

وبرقين • وسنور كانت عاصمتهم • ولقد وقعت منازعات كثيرة بين دار جرار ودار
عبدالهادي القيسيين • وكانت قبيلة صقر تهب لنجدة حلفائها •

اما الاعداء التقليديون لقبائل صقر فهم الذين ينحازون للقيسية • اما اهم هذه القبائل
فهي :

اسم القبيلة	موقعها	اسم شيخها
العدوان	بين وادي الاردن والسلط	سلطان
بني حسن	الزرقاء	شهاب الزبورى
الغزازوية	الغور شمالي بيسان	بشير الحسن
المشالخة	ابو عبيدة	محمد سعيد الفاعور
المساعيد	وادي الفرخ	عبد الله الضامن
المخاليج	النقره (حوران)	عبد الله البدحان

وتروى القصة التالية ، التي لا شك في اساسها ، كسبب للعداوة بين صقر والعدوان •
هاجمت قبائل العدوان قبيلة عبيد ، التي تنتمي كما مر معنا الى قبائل صقر ، واجبرتها
على ترك اراضيها وبعدها استولت على هذه الاراضي • والتجأت قبيلة عبيد الى بدو صقر
واقامت عندهم لمدة اربع عشرة سنة • ووضعت قبائل صقر جزءا من ارضها تحت تصرف
ضيوفهم • وبعد مضي اربع عشرة سنة هاجمت القبيلتان قبيلة العدوان واجبرتها
على ترك اراضي عبيد • ومن اجل منع اي اعتداء محتمل على قبائل عبيد اقامت صقر
عند عبيد مدة سبع سنوات •

اما سبب العدوان بين صقر والغزازوية فيعود الى مقتل اثنين من امراء الغزازوية
على ايدي افراد من صقر •

وكما هو الحال عند كثير من البدو ، تلعب نساء صقر دورا هاما في الحياة اليومية ،
خصوصا في حالات الغزو • وتنعكس القصة التالية هذا الامر • هاجمت قبيلة العدوان
قبائل صقر قرب قرية المرحاض • في ارض بيسان • وكانت عائلة عبدالهادي واتباعهم
من الفلاحين تدعم قبيلة العدوان • وبعد قتال عنيف اجبر افراد صقر ، الاقل عددا ، على
التراجع الى وادي الشرار قرب جبل طابور بعد ان ابلوا بلاء حسنا • وكان في اول
التراجعين من بدو صقر عبد يسمى بخيت الثلجة ويدوي اخر يدعى سعيد المطلق • وعلى
اطراف معسكر قبيلة صقر كانت تنتظر فتاة اسمها فضة مع بقية النسوة اخبار المعارك
بفارغ الصبر • وادركت فضة من حالة الحصانين كل الامر وعلمت ان قبيلتها قد هزمت •
فعملت جاهدة على اقناع الفارسين بالعودة الى ساحة المعركة لانقاذ شرف النسوة وشرف
القبيلة • وصرخت قائلة : بخيت ، بخيت يا اخر فريديجة ، سعيد ، سعيد يا اخو شربة •
واستدار الفارسان وقاتلا قتال الابطال مفضلين الموت على ان يخيبا نداء النسوة والعمل
على انتاذهما من الوقوع في ايدي الاعداء • ولقد نجحا في النهاية من انتقاذ الموقسف
ودفع العدو الى الخلف • وتمت هزيمة العدوان وحلفائهما • وتخبر صقر ان سعيد المطلق
قتل نحو ٧٢ في هذه الواقعة •

ان نخوة النسوة تثير حمية المقاتلين عند البدو • وينسب الرجل دائما بانه اخو فلانة
لان شرف وحمية اخته ، خصوصا اذا كانت عزباء ، هي من واجباته المقدسة •

تملك قبيلة صقر عدة خيول اصيلة • ومن اهم هذه الخيول خيلة العجوز واصلاها مسن
نجد • واسم عجوز منسوب الى الامراة العجوز التي ربعتها • اما ام عرقوب فاشذت